

الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة

[556] فلا حملت بعد ابن ليلى مهيرة * ولا شك انطاع المطى الرواسم ومما يستجاد من شعر الفرزدق: قالت وكيف يميل مثلك في الصبى * وعليك من سمة الحلیم وقار والشيب ينهض في الشباب كأنه * ليل يصيح بجانبه نهار وقوله في الهجاء: فلو يرمى بلؤم بنى كليب * نجوم الليل ما وضحت لسار ولو لبس النهار بنو كليب * لدنس لؤمهم وضح النهار وما يغدو عزيز بنى كليب * ليطلب حاجة إلا بجار وقوله في الفخر: ان الذى سمك السماء بنى لنا * بيتا " دعائمه أعز واطول بيتا " بناه لنا المليك وما بنى * ملك السماء فإنه لا ينقل بيتا " زرارة محتب بفنائهم * ومجاشع وأبو الفوارس نهشل الاكثرون إذا يعد ذو الحجى * والاولون إذا يعد الاول حلل الملوك ثيابنا في أهلنا * والسابغات الرعى ما نتسربل أحلامنا تزن الجبال رزاة * وتخالنا اسد إذا ما نجهل (الفضل) ابن العباس بن عتبة بن أبى لهب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف وقد تقدم ذكر أبیه العباس في الأول من الطبقة الأولى وكان الفضل هذا أحد شعراء بنى هاشم المذكورين وفصحاءهم المشهورين هاشمى الأبوین أمه أمينة بنت العباس بن عبد المطلب عم النبي صلى الله عليه وآله وكان شديد الادمه وفى ذلك يقول: وانا الاخضر من يعرفني * أخضر الجلدة في بيت العرب قال عبيد الله بن حبيب وإنما أتاه السواد من قبل جدته وكانت حبشية وحدث أبو عبيدة النحوي قال أخبرني من سمع الفرزدق يقول أتيت الفضل
